* وشَرَاحيلُ وشَرَاحينُ: اسمُ رَجلٍ، نونُه بدلٌ. وقال ابنُ الكلبيّ: كلُّ اسمٍ كان فى آخرِه (إ ى ل) أو (أل)، فهو مضاف إلى الله جلَّ وعزَّ، وهذا ليس بصحيحٍ، إذ لو كان كذلك لكان مصروفا؛ لأن الإلَّ والإلَ عَربيَّانِ.

* وحَرْشَنٌ: اسمٌ.

* والحُرْشونُ: جِنس مِنَ القطن لا يَنتفش ولا تُدَيِّثُه المطارِقُ، حكاه أبو حنيفة وأنشد:

* كما تطايرَ مَنْدُوفُ الحَراشينِ *[1]

* والحَرْشَفُ: صغارُ كلّ شىءٍ.

* والحَرشَفُ: الجرادُ ما لم تَنبُت أجنحتُه، قال امرؤ القيس:

كأنهُم حَرشَفٌ مَبْثُوثٌ بالجَوّ إذ تَبْرُقُ النِّعالُ [2]

شبَّه الخيلَ بالجرادِ.

* والحَرْشَفُ: ضربٌ من السَّمك.

* والحَرْشَفُ: فُلوسُ السَّمكِ.

* والحَرْشَنُ: نَبتٌ.

* وحَرْشَفُ السِّلاح: ما زُيِّن به.

* والحَرشَفُ: الرَّجَّالة.

* واحرَنْفَش الديكُ: تهيَّأ للقتالِ وأقامَ ريشَ عُنقِه، وكذلك الرجلُ إذا تهيأ للقتالِ والغضَبِ والشرّ. وقال هَرِمُ بنُ زَيدٍ الكُلَيبيّ: «إذا أحيا الناسُ فأخصَبوا قُلنا: قد أكْلأَت الأرضُ، وأخصَبَ الناسُ، واحرَنفَشت العَنزُ لأختها ولحسَ الكلبُ الوضَرَ» قال: «واحرِنفاشُ العنزِ: ازبِرارُها وتنصُّبُ شَعرِها وزَيفانها فى أحدِ شِقَّيْها لتَنطَح صاحِبَتَها، وإنما ذلك من الأشَرِ حينَ ازدَهتْ وأعجَبتها نَفسُها، ويَلحَسُ الكلبُ الوضَرَ لما يُفْضِلونَ منه، ويدعونَ من إخلاصِ السَّمنِ، فلا يَأكلونَه من الخِصْب والسَّنَةِ».

* واحرَنْفَشَ الكلبُ والهرُّ: تَهَيَّأ لمثلِ ذلكَ.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حرشن)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٣)، ومقاييس اللغة (٢/ ٤٠)؛ وتاج العروس (حرشن).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٩٣؛ ولسان العرب (حرشف)، (نعل)؛ وجمهرة اللغة ص٩٥٠؛ والمخصص (٨/ ١٧٤)؛ وتاج العروس (حرشف)، (نعل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٣١٧)؛ وكتاب العين (٢/ ١٤٣)؛ والمخصص (١٧/ ٥).